

شرح متن العزي (32) الفعل المضارع

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. نقرأ اول المتنى تفضل يا شيخ محمود. بسم الله قال رحمه الله ونفعنا بي وبكم في الدارين امين. قال واما المضارع فهو ما كان في اوله احدى الزوائد الاربع وهي الهمزة والنون والتاء - 00:00:00

والياء يجمعها قولك انيت او اتينا او نأتي الهمزة للمتكلم وحده والنون له اذا كان معه غيره والتاء للمخاطب مفردا او مثنى او مجموعة مذكرا كان او مؤنثا وللغائبة مفردتي ولمثناها. نعم. والياء للغائب المذكر مفردا كان او مثنى او مجموعة ولجمع المؤنثة الغائبة. وهذا يصلح للحال - 00:00:20

استقبال تقول زيد يفعل الان ويسمى حالا وحاضرا او زيد يفعل غدا ويسمى مستقبلا. هل يسمى مستقبلا ولا مستقبل بل يسمى مستقبلا لانك تستقبل الزمن. وبعض العلماء قال الاصل ان يسمى مستقبلا مش انتم قلتم الفعل الماضي اسم فاعل. لازم تقول هو - 00:00:45

يستقبل ويعترض عليكم انه مستقبل ان الزمن غير قار حتى يستقبل. انا مثلا ذاهب للمسجد انا مستقبل للمسجد والمسجد قار نعم. مستقبل بنوه قار اما الزمان المستقبل ليس قارا حتى تقول هو مستقبل. فجماعة من العلماء قالوا المشهور مستقبل لكن الاحسن ان نقول مستقبل كما قلتم - 00:01:05

في الماضي ماضي. تفضل يا شيخ محمد. قال فاذا ادخلت عليه السين او سوف فقلت سيفعل او سوف يفعل اختص بزمان الاستقبال واذا ادخلت عليه اللام اختص بزمان الحال. الان نقرأ كلام السعد هذا شرحناه في المرة الماضية. لكن سعد زاد بعض الزيادات نأخذها - 00:01:25

نعم. قال واما المضارع فهو ماء اي الفعل الذي يكون في اوله احدى الزوائد الاربع وهي قبلها قال وعقب الماضي المبارة لان الامر فرع عليه. ايش معنى الامر فرع عليه؟ اولا اتى بالماضي ما اتى بالمضارع لانه مأخوذ من الماضي. والامر واسم - 00:01:45

الفاعل واسم المفعول مأخوذة من ماذا؟ من الحال من المضارع. نعم. نعم. معقبة. قال وعقب الماضي بالمضارع لان الامر فرع عليه وكذا اسم الفاعل والمفعول لاشتقاقهما منه فقال. اشتقاقهما من ايش؟ من المضارع من المضارع. نعم - 00:02:05

فقال واما المضارع فهو ماء اي الفعل الذي يكون في اوله احدى الزوائد الاربع وهي اي الزوائد الاربع الهمزة والنون والتاء والياء يجمعها اي تلك الزوائد الاربعة قولك انيت او بدأ بها لانها بمعنى ادركت. ففي تفاؤل بادراك المطلوب. والمعنى المحوري هو تهيؤ الشيء وصلوحه - 00:02:22

صلوح حاله لما يراد منه تهيؤ الشيء وصلوح حاله لما يراد منه فان الشيء بلوغ الشيء ومنتهاه وادراكه ونضجه. اذا قال تعالى غير ناظرين اناء اي نضجه وادراكه كانه يصل الى الحالة التي يراد منها غير ناظرين نضجه وبلوغه - 00:02:47

تهيؤه لصلح حاله. وهو من انا ياني كرمي يرمي. وانا الحميم اي انتهى حره كانه نضج وبلغ النهاية اية في الحديث هل انا الرحيل اي حان وقته؟ ومنه قوله تعالى حميم ان اي بلغ الغاية في الحرارة. ومنها لم يأن الذين - 00:03:10

امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله كأنه قد نضج الوقت وحان لان تخشع قلوبهم لذكر الله فماذا ينتظرون؟ اه حتى بدل اه بعضهم في بعض قال نأيت من النأي من البعد؟ نعم. نعم. فانيت افضل من نيت لانه ايت فيه البعد وانيت فيه - 00:03:31

النضج او فيه ادراك المطلوب. نعم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الفأل الحسن. صحيح. كل شيء يعني قال قولك انيت او

اتينا او نأتي وانما زادوها فرقا بينه وبين الماضي. ايش زادوها؟ الزوائد الاربعة. الزوائد الاربعة فرقا بين - [00:03:51](#)

الماضي والمضارع. نعم. وخص الزيادة به لانه مؤخر بالزمان عن الماضي. ايش معنى هذا؟ لماذا لم يعني لم تكن الزيادة في الماضي زيادة في الماضي عمر بل كانت المضارع لان الماضية اولا ثم المضارع - [00:04:07](#)

الزيادة اولى بالمتأخر. الاصل عدم الزيادة فالماضي اخذ الاصل. والمضارع اخذ الفرع. نعم قال والاصل عدم الزيادة فاخذه المتقدم.

ايش هو المتقدم الماضي؟ اخذ المضارع الفرع وهو الزيادة. ولقائل ان يقول هذا التعريف شامل لنحو - [00:04:22](#)

اكرمه وتكسر وتباعد فان اوله احدى الزوائد الاربعة وليس بمضارع اجبنا عنها. نعم. لانها ايش؟ في اكرم وان كانت زائدة لكن المتكلم وتكسر وان كانت زائدة لكنها لا تدل على ما تدل عليه التاء او المخاطب او الغائب او الغائبتين. نعم. وكذلك يتباعد. ويمكن الجواب

عنه بان - [00:04:40](#)

لا نسلم ان اوله احدى الزوائد الاربعة لانا نعني بها الهمزة التي تكون للمتكلم وحده. والنون التي تكون له مع غيره. وكذا الياء والتاء كما اشار اليه بقوله فالهمزة وللمتكلم وحده. نحو انصر انا والنون له اي للمتكلم اذا كان معه غيره نحن ننصر نحن. ويستعمل في المتكلم

وحده - [00:05:02](#)

في موضع التفخيم نحو قوله تعالى نحن نقص عليك. طب كيف من اين اتوا بالتفخيم من النون لما تستعمل للتفخيم والتعظيم ولان

الله واحد لو على الناس مثلا نحن نقول نحن نفعل. عن نفسي. اها - [00:05:26](#)

من اين اخذوها انه الرئيس كان يتكلم باسم الجماعة. الرئيس يتكلم باسم الجماعة. فكأنه عندما نقول نحن نفعل كانه نزل نفسه صلة الجماعة في الفعل. نعم هو استعمال اه مجازي المتكلم يتكلم عن نفسه وعن غيره لان اتباعه يشاركونه في جميع اموره واستعمل

مجازا في - [00:05:44](#)

كأنه نزل نفسه منزلة الجماعة قف يا ايها النبي اذا طلقتم قال اذا طلقته لان النبي صلى الله عليه وسلم هو ممثل امته. فبهذا نزله

منزلة الجماعة. تفضل. نعم. قال والتاء للمخاط - [00:06:08](#)

خاطب مفردا نحو انت تنصره ومثنى نحو انت ما تنصران ومجموعا نحو انتم تنصرون مذكرا كان المخاطب في هذه الامثلة او مؤنثا نحو تنصرين تنصران تنصرنا وللغائبة المفردة نحو هي تنصو ولمثنائها نحوهما تنصران. والياء للغائب المذكر مفردا نحوه هو ينصر او

مثنى - [00:06:25](#)

نحو هما ينصران ومجموعا نحوهم ينصرون هذا واضح. نعم. ولجمع مؤنثة الغائبة نحوهن ينصرن. نعم. واعترض بانه اعمل في الله

تعالى وليس بغائب ولا مذكر ولا مؤنث تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا - [00:06:51](#)

فالاولى ان يقال والياء لما عدا ما ذكرنا واجيب هذا الاعتراض الى هنا الاعتراض. نعم. نحن كيف نجيب قلنا التذكير والتذكير والغيبة ما

صدق الله سبحانه وتعالى والمراد به هذا اللفظ انه ليس فيه علامة تأنيث. نعم. وانه ليس متكلم ولا مخاطب - [00:07:08](#)

البوليس غائبا بعلمه او ذاته سبحانه وتعالى نعم قال واجيب بان المراد من الغائب اللفظ. فاذا قلنا فالله يحكم فالله لفظ مذكر غائب.

لانه ليس بمتكلم ولا مخاطب طب وهو المراد بالغائب - [00:07:32](#)

وليس المراد المسمى بل الاسم مراد اللفظ لا مدلول اللفظ فان قلت لم زادوا هذه الحروف دون غيرها؟ ولما خصوا كلا منها بما خصوا؟

قلت لان الزيادة مستلزمة للثقل وهو محتاجوا الى - [00:07:48](#)

تزداد لنصب العلامات فوجدوا اولى الحروف بذلك حروف المد واللين. لكثرة دورها في كلامهم اما بنفسها او ببعضه. اذا احتاجوا

للزيادة للتفريق بين الماضي والمضارع وزيادة خلاف الاصل فاختراروا اخف الالفاظ. وهي حروف المد لما فيها من اتساع مخرجها هذا

اولا - [00:08:04](#)

وثانية لكثرة دوران هذه الحروف اما بنفسها او ببعضها. ايش معنى بنفسها او ببعضها؟ واضح كيف نقول نحييها في واو

وحاوية السماء فيها الف نسوء يسوء فيها واو. الضمة الواو عبارة عن ضميتين - [00:08:27](#)

والالف عبارة عن فتحتين والياء عبارة عن كسرتين فكما كثر دوران الالف والواو والياء كثر وجود الحركات الضمة والفتحة والكسرة.

الضمة بعض الواو والفتحة بعض الالف والكسرة بعض الياء الالف والواو والياء كثرت بنفسها - 00:08:45

او يبعثها. عندي اما بنفسها او بابعاضها او بابعاضها كل واحد عيشا بابعاضها ضم بعض الواو والفتحة بعض الالف والكسرة بعض الياء فهو يقول لما اخترنا هذه الحروف لخفتها اولاً؟ وثاني لكثرة دورانها - 00:09:05

اه لكثرة دورانها بنفسها بان توجد الواو والياء كثيرة او بابعادها والفتحة والضمة والكسرة. نعم. تفضلوا. لان الزيادة ان الزيادة مستلزمة للثقل وهم احتاجوا الى حروف تزداد لنصب العلامات. زيادتنا في الاصل والزيادة الثقيلة. فايش اخترنا؟ حروفا خفيفة. نعم. فوجد - 00:09:25

اولى الحروف بذلك حروف المد واللين لكثرة دورها في كلامهم اما بنفسها او يبعثها اعني الحركات الثلاثة فزادوها وقلبوا الالف همزة لرفضهم الابتداء بالساكن. انت تريد ان تقول انا اتكلم في الاصل ان - 00:09:45

بالألف الف واو ياء لكن الألف لا يبتدى بالساكن فقلبنا الألف همزة. نعم. نعم. ومخرج الهمزة قريب من مخرجها من مخرج ايش الالف. جميع الجوف. والهمزة مبتدأ اه مبتدأ الجوف. اعطوها للمتكلم لانه - 00:10:03

مقدم يعني المتكلم اقوى شيء وهو المقدم. انت تقول في تكلم ثم خطاب ثم غيبة فايها اولى ان يأخذ الهمزة المتكلم لان الهمزة متقدمة في المخارج والمتكلم متقدم من حيث التكلم والخطاب والغيبة - 00:10:23

قال والهمزة ايضا مخرجها مقدم على مخرج غيرها لكونها من اقصى الحلق واضح؟ اول المخارج الهمزة والمتكلم هو اول من قبل المخاطب والغائب فاعطوه الهمزة لانها انسب له. لكن يوجد جواب احسن لموافقة ايش؟ انا. هم. اجلس - 00:10:43

انا هذا جواب افضل نعم. نعم. قال والهمزة ايضا مخرجها مقدم على مخرج غيرها لكونها من اقصى الحلق. ثم قلبوا الواو تاء لان زيادتها تؤدي الى ثقل لا سيما في مثل ووجل العطف وقلم في اصوات توجل - 00:11:07

توجد نحن نقول عادة توجد. لكن اصلها واو واوجل فاذا عندنا جاء واو عطف فيصل زيد مثلاً يجلس ويوجد يصير زيد يجلس ووجل. واذا بدأ يجلس مثلاً يرموا هاته او يدعوا زيد يدعو ووجل. يعني صار واو واو واو واو - 00:11:25

بعضهم قال هذا اشبه بنباح الكلاب. الله قال لاستكراهه للثقة الذي فيه يعني. نعم. قال وقلبها تاء كثير في الكلام نحوه تراث وتجاه وجاة. ماذا اخذنا ايضا كلمات؟ تصير ايه؟ نعم. نعم. نعم. - 00:11:50

فقلبوها هنا ايضا تاء. واعطوها المخاطب لانه مؤخر عنه بمعنى ان الكلام انما ينتهي اليه. والواو منتهى مخرجي الهمزة والياء مخارج ايش اخر المخارج؟ اول مخارج الهمزة فاعطوها لمن؟ للمتكلم. لانه يصدر منه الكلام - 00:12:10

واخر المخارج الشفتان يخرج منها ثلاثة احرف الباء والميم والواو الباء والميم والواو فاعطوها لما المخاطب لانه ينتهي اليه الكلام عمر عن الواو. عندنا المخاطب. قلنا التاء للمخاطب. لماذا اعطينا - 00:12:29

همزة المتكلم والتاء المخاطب. لان الهمزة اول مخارج فاعطيناها لاول صدور الكلام. وعندنا التاء اعطيناها للمخاطب لان قصدها الواو وهو شفوية وهو اخر المخارج فاعطيناها لمن ينتهي اليه الكلام والاسهل من هذا ان نقول يعني الهمزة اعطيناها للمتكلم مثل اجلس - 00:12:50

انا وافقت انا. فاعطيناه المخاطب لانها وافقت انت. موافقة لانت اخذها انت تاء. تاء من انا اخذنا الهمزة فقلنا اجلس. ومن انت اخذنا التاء فقلنا ايش؟ اجلس ومن النون نحن اخذنا النون فقلنا نجلس هذا احسن صح - 00:13:12

الغائب هي فيها ياء. فقلنا ايش؟ يجلس وحملنا المذكرة على المؤنث يعني. لذلك قال العلماء اختصت الهمزة متكرر ليوافق انا واختصت التاء والمخاطب ليوافق انت مختصة النون بالمتكلم للمتكلمين موافقة ونحن وخص - 00:13:32

الياء بالغائب ليوافق يا اهليه. وحمل جمع المذكر الغائب على جمع الغائبة في اختصاصه بالياء. تفضل يا استاذ نعم. قال وقلبها تاء كثير في الكلام نحو تراث وتجاه والاصل تراث ووجه فقلبوها هنا ايضا تاء واعطوا - 00:13:52

والمخاطبة لانه مؤخر عنه بمعنى ان الكلام انما ينتهي اليه. والواو منتهى مخرجين الهمزة والياء لكونها شفوية وتبعوه الغائبة والغائبتين لنلا يلتبسا بالغائب والغائبين قلنا اتبعوه الغائبة والغائبتين؟ يعني تاء لمن استعملناها؟ قلنا - 00:14:11

مخاطب انت تجلس انتما تجلسان انتم تجلسون. انت تجلسين انت ما تجلسان انتن تجلسن. لماذا خصص التاء بالمخاطب؟ لسببين
لسببين ما محاولة قابلت التاء في انت وهو الاسهل. نعم. ولان التاء اللي هي منقلبة عن واو وهي اواخر المخارج. والمخاطب كانه
ينتهي اليه - [00:14:30](#)

الكلام الان بايش بقي عندنا التاء؟ ماذا استعملنا للتاء ايضا؟ هند تجلس تجلسان فهما لماذا المخاطب؟ طب لماذا الغائبة الغائبتين
استعملن التاء تميز لها عن تمييز لها عن مذكر زيد يجلس تجلس والزيدان يجلسان والهندان - [00:14:50](#)
تجلسان. تجلسان. ما اعطيناها للجمع لماذا؟ لحتى لا تجتمع على متى تأتي. وهذا واحد وايضا لان الفرق واضح. بين يجلسوا تجلس
وتجلسن الفرق واضح لا نحتاج لعلامة. لا نحتاج نقول تجليسن. لماذا؟ نقول يجلسون - [00:15:12](#)
ويجلسن زيد يجلس هند تجلس فيه بينهما اذا ما اتينا بالتاء يلتبس. الزيدان يجلسان والهندان تجلسان لو استعملنا الياء يلتبس. نعم.
لكن يجلسن ما يلتبس لانه في ايش؟ واو ونون. نقرأ هذه واتبعوه الغائبة. واتبعوه الغائب والغائبتين لئلا - [00:15:30](#)
بالغائب والغائبتين حين اذ ان التبتا بالمخاطب والمخاطبين لكن هذا سهل او اسهل. لماذا هذا اسهل من يشرحوا العبارات التي قالها
الشيخ يعني كونها يلتبس بالغائب الغائب يجلس ما قلنا الهندان يجلسا ايش قلنا؟ زيد يجلس ما قلنا هند يجلس ايش قلنا هند؟
تجلس لماذا؟ يلتبس - [00:15:51](#)

نعم والزيدان يجلسان الهنداني يجلسان ما قلنا يجلسان لماذا؟ ليلتبس يلتبس طيب انت تقول انتما يا زيدان تجلسان تجلسان وانتما
يا هندان؟ تجلسان طب يقول لك هنا في لبس السياق لا بس موجود امامك هو. هو موجود امامك ما يوجد لبس. اما اللبس يحصل
في الغائب. نعم - [00:16:13](#)

هذا اسهل ان جعلنا التاء قد يعترض كيف تقولون للتفريق بينهما؟ طب انتم ما فرقتم في انتم يا زيدان تجلسان؟ وانتما يا هندان
تجلسان. ما فرقتم بينهما يقول ها هنا لا يحصل لبس لانه امامك فهو اسهل. اما الغائب يحصل لبس هل هو مذكر ام مؤنث؟ احتجنا له
- [00:16:36](#)

واتبعوها الى المخاطب الغائب والغائبتين يصير الغائبة والغائبتين تابعتين للمخاطبة والمتصل بالفعل مفعول ثان. وان قدم على
مفعول اول تأمل يعني جعلوا الغائبة والغائبتين كالمخاطب. فالمخاطب نقول انت تجلس وانت ما تجلسان وانت ما تجلسان. وانت
تجلسين وانت ما تجلسان - [00:16:56](#)

انتم تجلسون جعلوا الغائبة وهي هند تجلس والهندان تجلسان جعلوهما كالمخاطب لماذا جعلوهما كالمخاطب؟ ليفرقوا بين الغائبة
والغائب. فنقول هند تجلس كما نقول زيد يجلس ما نقول هند يجلس. نقول هند تجلس. ونقول الزيدان يجلسان. نقول الهندان -
[00:17:18](#)

نجلسان ولا نقول يجلسان. يأتي هنا سؤال طب لماذا ما وضعتم التاء في الهندات يجلسن؟ قال له الا ان الفرق واضح. السيدات دون
يجلسون واو ونو والهندات يجلسن فالفرق واضح فلا نحتاج الى التاء. نقرأ هذا الشيخ محمود واتبعوه نعم. قال واتبعوه الغائبة
والغائبتين لئلا - [00:17:40](#)

يلتبسا بالغائب والغائبتين وحينئذ وان التبتسا بالمخاطب والمخاطبين لكن هذا اسهل. ايش يعني اسهل اسهل من اه انت تقول انت
تجلس وانتما تجلسان اتفقا في الخطاب. لكن هو امامك اما الغائب انت لا تراه امامك - [00:18:03](#)

ولذلك تساهلوا في الخطاب لان القرينة توضحه اما الغيبة لا يفهم فلذلك احترزوا بالتفريق بين المذكر وبين المؤنث واضحة؟ نعم.
نعم. تفضلي. ثم قال ويوجد الفرق بينهما بالواو والنون في جمع المذكر سؤال مقدر. ايش هذا السؤال مقدر - [00:18:22](#)
انت قلت اتينا بالتالي التفريق بين الغائب والغائب. زيد يجلس والهند تجلس. والزيدان يجلسان وهندان تجلسان. لماذا ما فرقتم بين
الزيتونة يجلسون الهندات تجلسن ما قلتم تجلسن فيجيب عن هذا ايش قال؟ قال ويوجد الفرق بينهما بالواو والنون في جمع المذكر
الغائب وجمع - [00:18:42](#)

مؤنثة الغائبة نحو يضربون ويضربن فلا نحتاج الى التاء. هذا من جهة. وايضا لاننا عندنا علامة تأنيث حتى لا نجتمع بين علامتي تأنيث.

تفضلي. قال ولم يجعل جمع المؤنث بالتاء كما في الواحدة بل بالياء كما هو المناسب للغائب. آآ لكون مخرج الياء متوسطا بين

مخرجي الهم - 00:19:02

الهمزة والواو وكوني ذكر الغائب دائرا بين المتكلم والمخاطبة. اذا الهمزة من المبدأ لان المتكلم هو الاول والتاء للمخاطب لانها اصلها واو والواو اخر المخارج والشخص انت توصل الكلام اليه المخاطب. الغائب كان وسطا بين - 00:19:22

التكلم والمخاطر فاعطيناه ما يخرج من الوسط وهو الياء. فالياء لان مخرجها من الوسط من شجر اللسان فاعطيناه ما هو متوسط بين المتكلم والمخاطب. نعيد القراءة؟ قال ولم يجعل الجمع المؤنث بالتاء كما في الواحدة بل بالياء كما هو مناسب - 00:19:41
لكون مخرج الياء متوسطا بين مخرجي الهمزة والواو. وكون ذكر الغائب دائرا بين المتكلم والمخاطب واضح. تفضل. ولما كان في الماضي فرق بين المتكلم وحده ومع غيره ارادوا ان يفرقوا بينهما في المضارع ايضا. فزادوا النون لمشابتها حروف المد واللين من جهة - 00:20:01

الصفاء والغنة. اذا هو الان اعطانا لماذا اتينا بالهمزة؟ اصلها الف ولماذا اتينا بالتاء؟ اصلها ايش؟ واو. نعم. لماذا اتينا بالياء؟ الياء هي ما غيرنا شيئا فيها. بقي عندنا مشكلة انك تقول انا اجلس ونحن نجلس نريد ان نفرق بين المتكلم والمتكلمين. فالهمزة لم تساعدنا لذلك -

00:20:21

والواو لم تساعدنا بذلك والياء لم تساعدنا بذلك. فاتينا شيئا قريبا من حروف المد وهي النون. فاتيناها للتفريق بين المتكلم والمتكلمين فقلنا اجلس ونجلس. ولماذا اخترنا النون بالذات؟ لان فيها المد الذي يشبه ايش؟ يشبه حروف المد. يعني كيف تقول ان -

00:20:41

تمد الغنة فهذا يشبه مد حرف حروف المد. اقرأوها سين. نعم. قال ولما كان في الماضي فرق بين المتكلم وحده ومع غيره ارادوا ان يفرقوا بينهما في المضارع ايضا فزادوا النون لمشابتها حروف المد واللين من جهة الخفاء والغنة. نعم الغنة واضح لانها كأنك تمدّها. هاي صفة الخفاء يذكرها بعض العلماء - 00:21:01

نعم فان قلت لما سمي هذا فسرّها بالهمس لكن هذا صعب لانه ليست من حروف الهمس حتى تفسر الهمس. لكن هذه صفة الخفاء يسمونها يذكرون من حروفها الهاء مثلا تفضلوا. نعم. فان قلت لما سمي هذا القسم مضارعا؟ قلت لان المضارعة في اللغة المشابهة من الضرع. كان كلا - 00:21:24

الشبيهين ارتضعا من ضرع واحد فهم اخوان فهما اخوان رضعا. كيف يعني هذا كيف اللي عندك سخلتان عندما يرضعان من امهما كيف يرضعان؟ كثيرا ما؟ كل واحد في نفس الوقت نعم في نفس الوقت في الوقت نفسه فهما شبيهتان - 00:21:45

بعضهما في ارتضاعهما من ضرع واحد. فلما دارع الاسم المضارع والفعل المضارع ضارع الاسماء شابهه فقال العلماء اطلقوا على المشابهة معنى المضارعة كيف هذا يضارع هذه؟ هذه السخلة تضارع هذه السخلة في الشرب من مصدر واحد. عاش عمر. فصارت -

00:22:03

المضارعة بمعنى المشابهة. من اين اخذنا الشيخ عمر؟ هذه الصخلة تضارع هذه السخلة في انهما يشربان من ضرع واحد. وهنا من لدان تضارعا المضاف واسم الفاعل تشابه في اشياء كثيرة فسموهما متضارعين. فشبهوهما بسخلتين شربتتا معا من مصدر واحد -

00:22:22

التي تضارع فيها. اه اخذنا توارد المعاني والمشابهة في الحركات والسكنات. وفي صلوحهما للابهام ثم التخصيص هذا اخذناها في الدرس السابق. تفضل. نعم كيف قلته؟ فان قلت لما سمي هذا قسم مضارعا قلت لان المضارعة في اللغة المشابهة من الضرع كان كلا

الشبيهين ارتطعا من ضرع واحد - 00:22:42

فهما اخوان رضعا وهو مشابه لاسم الفاعل في الحركات والسكنات. كيف محركات السكنات شيخ اسد؟ يضرب متحرك ثم متحرك ثم متحرك. ضارب متحرك ساكن متحرك متحرك. نعم. ولمطلق الاسم في وقوعه مشتركا وتخصيصه بالسين وسوف - 00:23:07
واللام. الان الاسم يقع مشتركا. كيف نقول رجل يصلح للزيد وعمرو خالد يضرب يصلح الحال والاستقبال كلاهما يقع مشتركا. وكلاهما

يقع مخصصا. الاسم كيف نخصه؟ ان نقول عمرو او الرجل الفعل كيف نخصه بالسين وسوف للمستقبل او بالام ولام الابتداء

بالحال - 00:23:27

تفضلوا نعم. قال وتخصيصه بالسين او سوف او اللام. كما ان رجلا يحتمل ان يكون زيدا وعمرا فاذا عرفته باللام وقلت اختص بواحد وبهذه المشابهة التامة اعرب من كل هذه ولهذه. ولهذه المشابهة التامة اعرب من بين سائر - 00:23:51

افعل لكن هذه ردها ابن مالك كيف ردها؟ هذه علل لا تصلح ايش دخل الحركات والسكنات في الاعراب؟ وايش دخل التخصيص

بالاعراب؟ عاش محمود. مهم. ما عندنا دخل في الاعراب بين الحركات والسكنات. الاعراض - 00:24:12

لما اعرب الاسم اصلا هل الحركات والسكنات؟ لا. لتوارد المعاني. فكذلك المضارع اعرب لتوارد المعاني. اما المشابهة في هذه الامور هذا لا يجب الاعراب هذا واحد ثانيا ايش عندنا السبب الآخر؟ انه الماضي وينطبق عليه ما قلتموه في المبارك. الماضي يقبل الابهام والتخصيص. فانت تقول زيد ذهب - 00:24:27

يحتمل انه ذهب في زمن بعيد او زمن قريب. فاذا قلت قد ذهب ايش قد تستعمل ليس التحقيق هنا مرادنا تقريب. الفرق بين ذهب وقد ذهب انه ذهب او مات زيد محتمل انه مات في زمن بعيد او قريب. فاذا - 00:24:49

قلت قد مات هي تقرب الماضي الحاء هذا التخصيص والابهام حاصل في الماضي. وهذه ايضا علل الحركات والسكنات والابهام والتخصيص. ليس لها دخل في الاعراب فانتم لابد ان تذكروا شبه تأخونه لما اعرب الاسم لتوارد المعاني فهذا يتوارد عليه المعاني.

هذه علة افضل. وهذا الذي رجحه المحققون - 00:25:07

اما الجمهور على الاول الذي ذكره السعد. تفضل. نعم. قال وهذا اي المضارع يصلح للحال والمراد بها ها هنا اجزاء من طرفي الماضي والمستقبل يعقب بعضها بعضا من غير فرط مهلة وتراخ. هذه نقطة مهمة جدا. يعني الحاج عمر - 00:25:28

هل الحال المراد به؟ الان بالذات هذه اللحظة من هذه الايام كلها. اذا قلت لك لا هذه اللحظة الان هذا وقت ضيق. يقول الان بعد دقيقة السنة الماضية هل هذا المراد هنا؟ لا. اذا ايش المراد بالماضي - 00:25:47

والزمن الذي بين المستقبل والحال كما قلت زيد يصلي هو يصلي الان يصلي هذا حال هذا الصلاة جزء كانت من ماضي وجزء هي من المستقبل بس هذا هو الحال. مفهوم هذا الحال ليس الحال لو باللحظة نفسها يعني - 00:26:02

لانه اللحظة نفسها هذا لا يمكن بمباشرة تنقلب الى ماضي. لكن الفرق كيف نقول؟ زيد صلى مثلا قبل ساعة صلى زيد يصلي اي الان زيد سيصلي اي في المستقبل. فهتمم ايش يعني الحال؟ يعني نحن الان في الدرس. نحن ندرس - 00:26:18

كنا نستغرق درس ساعة هذا حال. الفترة درسنا امس هذا ماضي سندرس غدا هذا مستقبل. وهذا حسب العرف يحدد لا قال علماء الحال المراد بالحال ما تركب من طرفي الماضي والمستقبل مع ما بينهما شيخ محمود - 00:26:37

المتوكل من الماضي والمستقبل مع ما بينهما لا خصوص اللحظة التي انت فيها. ولذلك تقول زيد يصلي في الحاء مع ان بعد الصلاة وقع الماضي وبعضها سيقع في المستقبل. نعم. وبعضها واقع الان فهذا الحال نسميه الحال العرفي. هذا الحال حال العرفي -

00:26:54

واحيانا يراد بالحال الاستمرار. كيف الله عز وجل في صورة الجن؟ قال فمن يستمع الان. الان ايش مراد بالان؟ يعني من اليوم فصاعدا المراد الان هنا الان ومستمر فاحيانا يراد بكلمة الاب الاستمرار واحيانا يراد بها اللحظة التي انت فيها. نعم. اذا الحال الذي

يعنيه علماء النحو وهو الحال العرفي - 00:27:13

وليس الحال الذي بمجرد ما تفوت دقيقة يصير ماضيا قال وهذا المضارع يصلح للحال والمراد بها ها هنا اجزاء من طرفي الماضي والمستقبل يعقب بعضها بعضا من غير فرط مهلة - 00:27:38

وتراخي والحاكم في ذلك هو العرف لا غير. العرف. متى نعتبره ماضيا؟ متى نعتبره حالا يعني؟ نعم سيدي. قال والاستقبال والمراد به ما يتقرب وجوده بعد زمانك الذي انت فيه. تقول يفعل الان ويسمى حالا وحاضرا ويفعل غدا ويسمى - 00:27:53

مستقبلا. المشهور المستقبل بفتح الداء اسم مفعول والقياس يقتضي كسرها. ليكون اسم الفاعل. نعم. والقياس كسرها ليكون اسم

فاعل. ينأام نحن نقول مستقبل يعني اسم مفعول ويقول لك القياس أن يكون مستقبل - 00:28:13

لماذا القياس يقتضي أنه مستقبل؟ لأنك أنت أولا تقول ماضي لا تقول ماضي مثلا هو ماض اسم فاعل فلازم تكون مستقبل ولأن الزمان هو الذي يستقبل. أما الذين قالوا مستقبل جعلوا الزمان المستقبل كأنه الشيء ثابت وأنت تذهب إليه. أنت تذهب - 00:28:32 جميل. إليه. والسعد لم يمل إلى هذا لأن الزمان المستقبل ليس قارا حتى ينظر أنه أيش؟ مستقبل فلذلك رجح بالكسر وليس الفتح نعم قال البشور المستقبل بفتح الباء اسم مفعول والقياس يقتضي كسرهما ليكون اسم فاعل. كأنه يستقبل كما يقال الماضي. ولعل

الماضي اسم فاعل - 00:28:52

فمستقبل لا بد أن يكون اسم فاعل. ومن قال مستقبل قالوا الزمان قار في نفسه. وأنت ذاهب إليه. فهو مستقبل. نعم. واضح؟ نعم. قال ولعل وجه الأول أن الزمان تستقبله فهو مستقبل اسم مفعول. لكن الأولى أن يقال المستقبل بكسر الباء فإنه الصحيح وتوجيه

الأول إلى - 00:29:18

لا يخلو عن عزازة أصل حز القطع يعني التعليل كانوا منقطع ضعيف يعني. قالوا لماذا؟ لأن الزمان المستقبل غير قار حتى أنت تذهب إلى وأن أيضا الاستقبال ينسب إلى الآتي وليس إلى القار ينسب إلى الآتي فالآتي هو الزمان فالأصل تقول مستقبل. نعم. ثم قال -

00:29:38

فإن المضارع موضوع لأي شيء موضوع المضارع هل هو موضوع الإلقاء أو الاستقبال أو هو صالح لهما؟ تفضل يا شيخ محمد. قيل أن المضارع موضوع الحالي واستعماله في الاستقبال مجاز. هذا القول الأول. نعم. وقيل بالعكس لماذا قالوا للحال بدليل أيش؟ تبادل

أنت عندما تقول زيد يصلي - 00:29:59

فيتبادر أنه أيش؟ الأعمى. الأعمى. وأيضا لأن الماضي قد وضعنا له وقتا. والمستقبل قد وضعنا له وقتا. طب الحالة لازم نوضع له وقت فوضعنا له المضارع. نعم نعم. قال والصحيح أنه على العكس أي أنه موضوع أيش؟ لاستقبال واستعماله في الحال مجاز. مجاز.

لأن الاستقبال زمان مستقبل فيقتضي وضع - 00:30:19

أفطي بازائي بخلاف الحال فإنه في أواخر الماضي وأوائل المستقبل. فلا وجه لوضع اللفظ. يعني قالوا هذا الحال ليس له شيء خاص هو أواخر الماضي فما عندنا إلا ماضي ومستقبل. فلذلك ما وضعنا له وقتا وقتنا. نعم. قال والصحيح أنه - 00:30:41

بينهما لأنه يطلق عليهما إطلاق كل مشترك على أفرادهما. كيف نحن نقول عين تطلق على العين الجارحة تطلق على الجارية وكذلك أنت تقول يجلس تريد به الآن وتقول يجلس تريد به المستقبل فالناس استعمالونه يعني للحال - 00:31:01

استقبل على السواء فهي إذا مشترك وليس مجازا. نعم. قال هذا ولكن تبادل الفهم إلى الحال عند الإطلاق من غير قرينة ينبئ عن كونه أصلا في الحال. يعني بعد ما ذكر رأي الجمهور تراجع وقال أنا أمين - 00:31:21

لأنه حقيقة في الحال مجاز في المستقبل ما الدليل على ذلك؟ أننا عندما نقول زيد يجلس أول ما يتبادر لنا أنه يجلس الآن. نعم

صحيح. ونحن إذا خلا المضارع عن قرينه نحمله على الحال. نعم - 00:31:38

قال وأيضا من المناسب أن يكون لها صيغة خاصة كما للماضي والمسلم. أنتم وضعتم صيغة للماضي ضرب ووضعتم صيغة المستقبل أضرب فالآن مناسبا تضع صيغة للحال. نعم. قال فإذا أدخلت عليه أي على المضارع سين أو سوف فقلت سيفعل أو سوف يفعل -

00:31:51

اختص بزمان الاستقبال لأنهما حرف استقبال وضعنا يعني مجمع إجاز أن تقول حرفا استقبال لكن إجاز المجمع اللغوي لكن الأحسن والأصل أن تحذفها. قال الحمد لله. فالحمد لله. نعم. قال لأنهما حرف استقبال وأجعلها وضع - 00:32:11

مضبوطة وضع لأنهما حرف استقبال وضع بالضبط قال يعني حرف استقبال وضع لأنه أشار إلى أن دليل التخصيص نقلي لا عقلي يعني العرب وضعته للاستقبال هكذا. نعم. فليس العقل هو الذي اقتضى أن السين وسوف الاستقبال إنما وضع الواضع يعني. نعم. قال

لأنهما حرف استقبال وضع - 00:32:31

وسمي حرفي تنفيس. سمي حرفي تنفيس. نقول السين وسوف حرفا تنفيس وماذا يفيدها الشيخ عمر محيط للاستقبال. لا يفيدان

فائدتين. التأكيد والاستقبال التأكيد والاستقبال فنقول سيدخلهم جنات او سيهزم الجمع بوعد لا خلف فيه عن قريب - [00:32:51](#) وسوف نفسرها بوعد لا خلف فيه وان تأخر بوعد لا خف فيه وان تأخر. واستعملها في كلا سيعلمون لان الكفار لما استبعدوا يوم

القيامة فقال سيعلمون عن قريب. واستعملها في سوف - [00:33:14](#)

كافر سوف تعلمون كانه يقول بوعد لا خلف فيه وان امهلتكم ستعلمون وان امهلتكم وجعلتكم تتكاثرون مدة من الزمان لابد ان تعلموا. وفي سورة النساء ايش قال سقم عمر عن المؤمنين قال سندخلهم جنات مع الكفار سوف ندخلهم نارا سوف ندخلهم النار فكانوا قال

ساملي لهم واتركهم. اما المؤمنون الله يحب لقاء - [00:33:28](#)

الله يحب لقاءه فقال سندخلهم جنات. فهذا نقول حرف تنفيس. من اين اخذنا؟ نقول ممن نفس عن اخيه كربة من كرب الدنيا. نفس

الله عنه كربة من كرب يوم القيامة. ايش معنى نفس اي وسع؟ وسع على اخيه. فلما تاب الحال ضيق - [00:33:51](#)

السين وسوف جعلته للمستقبل فكانها وسعت وقت الحال. نعم. وسعت وقت الحال. مأخوذ من التنفيس وهو التوسعة. لكن التوسعة بالسين اقل من التوسعة بسوفة حكمة اللغات العربية انها وضعت السين للتنفيس القريب وسوف للتنفيس البعيد كما يشعر به الطفل -

[00:34:11](#)

اي كثرة المادة والواو نعم تفضل. قال ومعناه تأخير الفعل وسمي حرفي التنفيس نعم. وسمي حرفي تنفيس ومعناه تأخير الفعل في الزمان المستقبل وعدم التضييق في الحال يقال نفذته اي وسعته. وسوف اكثر تنفيسا وقد تخففه سيذكر ثلاث لغات لسوف -

[00:34:31](#)

نقول سو بحذف الفاء ونقول سي بقلب الواو ياء يعني سو ثم نقلب الواو ياء فتصير سي او نحذف الواو ونقول سف سف افعل فلك

ان تقول سو افعل سي افعل افعل - [00:34:54](#)

ثلاث لغات طب انتم قلتم لنا حرف وشبه من الصف بري وهذا فيه تصريح نقول هذا الشاب قليل تفضل شيخنا نقول ان هذا ليس

تصريفا يعني هو لغة من اللغات يعني بس تتصرف في الكلمات - [00:35:11](#)

الاصل حرفا لا تتصرف فيه تبقيه كما هو لا تغير فيه شيئا هم غيروا في الكلمة وتصرفوا فيها. نعم. هو داخل في الحذف والذكر

والاصالة داخل حقيقة. نعم. فلكن هذا شاذ وقليل - [00:35:26](#)

قال وقد تخفف بحذف الفاء فيقال سوء. هذه لغة الحجازيين. وقد يقال سيء بقلب الواو ياء. نعم. وقد تحذف الواو فيسكن الفاء الذي

كان متحركا لاجل التقاء الساكنين. فيقال سف - [00:35:40](#)

صفقة من يفهمنا هذه العبارة؟ يسكن الفال الذي كان متحركا لاجل التقاء الساكنة. اصل الفاء ساكن. الاصل ليش الاصل فاء ساكن

مبنية والاصل في المبني ان ينسى كامل. البناء الاصل في الحروف والاصل في المبني ان ينسك. فالاصل في سوف ان تكون ساكنة

سوف - [00:35:54](#)

لكن ما الذي منع من تسكينها؟ يكون التقاء ساكنين وهو الواو الان لما حذفنا الواو في هذه اللغة هل بقي داع ان نحرك الفاء؟ رجعت

الى الاصل احسنت يا مجاهد. فنقول سف افعل. وقيل ان نسينا - [00:36:17](#)

منقوص من سوف دلالة بتقليل الحرف على تقريب الفعل. يعني الان بعض العلماء قال اصله سين سوف لكن لما ارادوا زمنا قليلا

اخذوا من السوفة السين قصوها. السعد ما اعجبه هذا. هو كلام جميل حقيقة. لكن انسان ما اعجبه هذا قال لماذا؟ قال لان -

[00:36:31](#)

اكثر استعمالا من سوف وعادة الفرع يكون اقل استعمالا من الاصل فلذلك ما ارتضى هذا القول. تفضل نعم. واذا ادخلت عليه لام

الابتدائي اختص بزمان الحال نحو قولك ليفعل وفي التنزيل اني ليحزنني ان تذهبوا به. واما في قوله تعالى وسوف يعطيك ربك

فترضى. عندما اجوب قلنا الجواب الاول نقول هذه - [00:36:51](#)

الجواب الثاني نقول نزلنا المستقبل منزلة الحال. نعم. وسوف اخرج حيا فقد تمحضت اللام للتوكيد مضمحلا عنها معنى الحالية الان

يعني كم جوابا عندنا؟ الجواب الاول انها لام قسم؟ الجواب الثاني انها لام ابتداء. نزلنا المستقبل منزلة الحال. الجواب - [00:37:19](#)

الثالث اننا نقول اللام تعين المضارع المستقبل الحال اذا كان هناك احتمالان احتمال حال احتمال استقبال اما اذا جاء معين هي لا تعين. السبب ليس بجوابه. نعم. قال لانها انما تفيد ذلك اذا دخلت على المضارع المحتمل لهما الى المستقبل - [00:37:40](#)

الصرف وقوله تعالى وان ربك ليحكم بينهم يوم القيامة نزل منزلة الحال لاذ لا شك في وقوعه. وامثاله كثير في كلام الله تعالى. وعند البصريين هذا مذهب الكوفيين انها تعينه للحال. اما البصريون ماذا قالوا؟ بالتأكيد. متمحض للتأكيد فقط. نعم. وعند البصريين للتأكيد - [00:38:00](#)

فقط. نعم. نقول بهذا يعني قد شرحنا القسم الاول من كلام المصنف نقرأ امتنا فقط لنفهم ما درسنا المباراة تقرأ نعم. واما الفعل المضاعف فهو ما كان في اوله احدى الزوائد الاربع وهي الهمزة والنون والتاء والياء يجمعها قولك انيت او اتينا او نأتي - [00:38:21](#)

فالهمزة للمتكلم وحده والنون له اذا كان معه غيره والتاء للمخاطب مفردا او مثنى او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا والغاء المفردة ولمثنائها والياء للغائب المذكر مفردا كان او مثنى او مجموعة ولجمع المؤنثة الغائبة. وهذا يصلح للحال - [00:38:43](#)

تقول زيد يفعل الان ويسمى حالا وحاضرا او زين يفعل غدا ويسمى مستقبلا. فاذا ادخلت عليه السين او سوف فقلت سيفعلوا او سوف يفعلوا اختص بزمان الاستقبال واذا ادخلت عليه اللام اختص بزمان الحال. نقف هنا سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت - [00:39:03](#)

نستغفرك ونتوب اليك - [00:39:23](#)